

9- شرح كتاب الحج من المنتقى لابن الجارود

عبدالله السعد

شرح كتاب الحج من المنتقى لابن الجارود لفضيلة شيخ المحدث عبد الله ابن عبد الرحمن السعد هو الان مع الدرس التاسع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى - 00:00:00

الله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. امين رحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد. قال ابن الجارود رحمة الله تعالى في كتابه المنتقى من ابي الحج قال رحمة الله تعالى حدثنا عبد الله بن هاشم قال حدثنا يحيى ابن - 00:00:20 سعيد قال حدثنا جعفر قال حدثني ابي. قال اتينا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما وفي بنى سلمة فسألناه عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا ان رسول - 00:00:50

الله صلى الله عليه وسلم مكت بالمدينة تسع سنين لم يحج. ثم اذن في الناس ان رسول الله صلى الله وهو عليه وسلم حاج هذا العام. فنزل بالمدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتى برسول - 00:01:10

الله صلى الله عليه وسلم ويفعل ما يفعل. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من للقاده وخرجنا معها حتى اذا تاد الحليفة نفست اسماء بنت عميس بمحمد بن ابي بكر - 00:01:30

فرسالة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسائله كيف اصنع؟ قال اغتربي بثوب ثم فخرج رسول الله حتى اذا استوت به ناقة وعلى البيداء هل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك - 00:01:50

لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ولبي الناس والناس ذا المعارج ونحوه. والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع فلا يقول لهم شيئا. فنظرت ما - 00:02:10

بصري بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن راكم وماش ومن خلفه مثل ذلك وعن يمينه دينه مثل ذلك وعن شماله مثل ذلك. قال جابر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهورنا عليه - 00:02:30

ينزل القرآن وهو يعرف تأويله فما عمل به من شيء امنا فخرجنا لا ننويه الا الحج. حتى اذا اتينا الكعبة استلم نبي الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود ثم رمل ثلاثة. ثم رمل ثلاثة - 00:02:50

تنوى مشى اربعة حتى اذا فرغ عمد الى مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم فصلى خلفه ركعتين ثم قرأ واتخذه من مقام ابراهيم مصلى. قال ابي فقر في بالتوحيد وقل يا ايها الكافرون ثم استلم الحجر وخرج الى الصفا ثم قرأ ان الصفا والمروة من شعائر اللام - 00:03:10

ثم قال نبدأ بما بدأ الله به فرقى على الصفا حتى اذا نظر الى البيت كبر ثم قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله انجز وعده - 00:03:39

ونصر عبده وهزمه وغلب الاحزاب وحده. ثم دعا ثم رجع الى هذا الكلام ثم دعا ثم رجع الى هذا الكلام ثم نزل حتى اذا انصبت قدماء في الوادي رملة حتى اذا صعد مساح حتى اذا اتى المروة فرقى - 00:03:59

عليها حتى اذا نظر الى البيت فقال عليها كما قال على الصبا فلما كان السابع عند المروة قال يا ايها الناس اني لو استقبلت من امري ما استدبرت. لما سقل هدي ولجالتها عمرة - 00:04:19

من لم يكن معه هدي فليحل وليجعلها عمرة. قال فحل الناس كلهم فقال سراقة بن وهو في اسفل المروة يا رسول الله. هذا ام للابد؟ قال فشبك رسول الله صلى الله عليه - 00:04:39

وسلم اصابعه فقال للابد ثلاث مرات ثم قال دخلت العمرة في الحج الى القيامة قال وقدم علي رضي الله عنه من اليمن فقدم بهدي
وسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم معه من المدينة - [00:04:59](#)

فاما فاطمة رضي الله عنها قد حللت ولبست ثيابا. ولبست ثيابا صبرا واكتحلت فانكر ذلك علي رضي الله عنه عليها فقالت امرني بابي.
قال قال علي رضي الله عنه بالكوفة قال بهذا الحرف - [00:05:19](#)

ولم يذكروا جابر رضي الله عنه فذهبت محرشا استفتني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت فاطمة قلت ان فاطمة ما
لبست ثيابا صبرا واكتحلت. وقالت امرني بي ابيق فقال صدق صدق صدق انا مورتها به - [00:05:39](#)

قال جابر وقال علي رضي الله عنه بما قال قلت اللهم اني اهل بمال به طول الله صلى الله عليه وسلم قال ومعي الى دين
قال ومعي الهدي قال فلا تحل. قال وكان جماد - [00:06:03](#)

ادي وكان جماعة الهدي اتي به علي رضي الله عنه من اليمن. والذي اتي به النبي وصلى الله عليه وسلم فنحر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده ثلاثة وستين واعطى - [00:06:23](#)

رضي الله عنه فنحر ما غير واشركه في يديه. ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فكلام اللحمها وشرب من مرقها ثم قال نبي
الله صلى الله عليه وسلم قد نحرت ها هنا ومنى كلها من حر ووقف بعرفة - [00:06:43](#)

وقال قد وقفت ها هنا وعرضت كلها موقف ووقف بالمزدلفة فقال قد وقفت ها هنا والمذلي والمذلي كلها موقف. نعم احسنت بسم
الله الرحمن الرحيم وبه استعين وعليه اتوكل وبه اعتمد واليه الجأ - [00:07:07](#)

احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد
تقدمنا الكلام فيما سبق على اسناد هذا الحديث - [00:07:30](#)

وقلت ان عبد الله بن هاشم هو العبد وهو ثقة سبت عارف بالحديث وتقدم الكلام على يحيى بن سعيد وانه من كبار الحفاظ وتقدم
الكلام ايضا على جعفر وهو ابن محمد ابن علي - [00:07:48](#)

ابن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم جميعا و جاء توفي في عام ثمان واربعين ومئة وكان من اهل العلم والفضل
تقدمنا عن جعفر رحمة الله ورضي الله تعالى عنه - [00:08:10](#)

انه امه هي ام فضولة بنت القاسم ابن محمد ابى بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم جميعا وام ام فضولة هي اسماء بنت عبد
الرحمن ابى بكر - [00:08:35](#)

تقدمنا فيما سبق قلت هي اسماء بنت ابى بكر الى غلط اسماء بنت عبد الرحمن ابى بكر الصديق اسماء بنت ابى بكر هي عمة لهذه
عبدالرحمن بن ابى بكر هو اخوه اسماء بن ابى بكر - [00:08:56](#)

واسماء هي بنت عبد الرحمن نعم التي هي ام لام فضولة وام فروة هي ام جعفر ولذا كان يقول جعفر الذي يلقب بالصادق نعم رحمة
الله كان يقول ولدني ابو بكر مرتين ولدني ابو بكر مرتين - [00:09:15](#)

هذا اشارة الى هذه المسألة وذلك ان امة ام فضولة وهي بنت القاسم ابن محمد ابى بكر جده ابو بكر وام هذه المرأة هي
اسباب بنت عبد الرحمن ابى بكر - [00:09:41](#)

نعم فلذا كان يقول ولدني ابو بكر مرتين وتقدم لنا فيما سبق انه عندما سئل عن ابى بكر وعمر فقال هو هما امامي هدى وابغى ممن
تبواً منهم او قال السائل ابغى ممن تبرأ منها - [00:09:56](#)

وقال الذهبي ان هذا الكلام او فيما معناه انه متواتر عن جعفر رحمة الله تقدم لنا انه قال كيف يسب الرجل والده او جده يعني بذلك
ابو بكر رضي الله تعالى عنه - [00:10:24](#)

وتقدم لنا ان في هذا ود على الشيعة الذين يطعنون بالصحابة رضي الله تعالى عنهم ولو كان كما يقولون وهذا ليس ب صحيح لكن لو
كان كما يقولون كيف يتزوج محمد بن علي يتزوج - [00:10:44](#)

ابي بكر الصديق هذا بعيد كيف يتزوج بها؟ لو كان كما يقول الشيعة عن ابى بكر وعمر والاب عثمان وغيرهم رضي

الله تعالى عنهم جميعاً كيف يتزوج محمد بن علي بن الحسين من علي بن أبي طالب والمعروف بالباقر كيف يتزوج بحفيدة أبي بكر

الصديق - 00:11:04

رضي الله عن الجميع وتقدم لنا أن هناك زواجات كثيرة ما بين آل البيت وما بين آل أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عن الجميع وقد ذكرها من الف في الأنساب وفي الأخبار وفي التاريخ - 00:11:28

وكما ذكرت فيما سبق أن شخصاً وهو من العراق المعاصر اطاعت على كتاب له مجلد قد استوفى هذه المصادرات وتتبع هذه الزواجات التي ما بين آل البيت وما بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:11:55

وعلى رأسهم أبو بكر رضي الله تعالى عنه وكيف ما يفعل آل البيت ذلك وأمامهم وسيدهم وهو نبينا محمد عليه الصلاة والسلام قد تزوج بعائشة بنت الصديق وتزوج بحفصة بنت عمر - 00:12:18

رضي الله تعالى عنهم فكيف يتزوج الرسول صلى الله عليه وسلم من أبي بكر وابو بكر فيه ما فيه كما يكذب من يطعن بابي بكر رضي الله عنه. وكيف يتزوج من عمر؟ وفيه ما فيه كما يزعم هؤلاء - 00:12:40

هذا غير صحيح هذا لا يمكن ثم أيضاً أنه في عهد عمر رضي الله تعالى عنه تزوج عمر رضي الله تعالى عنه بام كلثوم بنت علي أبي طالب فكيف علي رضي الله عنه يزوج عمر ام كلثوم - 00:13:06

وهو يرى أنه انه فيه كيت وكبت كما تزعم الراهن الشيعة هذا لا يمكن هذا شيء لا يقبل. كيف علي رضي الله عنه يزوج عمر هذا لا يمكن وهم يقولون ان هذا فوج - 00:13:25

قد غصب هذا طعن بالبيت وعلى رأسهم علي ابن أبي طالب رضي الله عنه. ولا يمكن لعمر ولا غير عمر رضي الله عنه ولا يمكن ان يفعل هو ذلك. ان - 00:13:45

يتزوج غصباً على لهذه المرأة هذا لم يحصل في عهد اه الصحابة رضي الله تعالى عنهم بل في عهدبني امية عندما اراد عبد الملك بن مروان ان يزوج بنتا من بن سعيد ورفض سعيد بن المسيب سعيد بن المسيب - 00:13:56

سعيد بن المسيب رضي الله عنه ورثمه رفض ولم يستطع عبد الملك ابن مروان ان يجبره على الزواج بابنته لابنه هذا كله غير صحيح ثم كيف يتسرع علي رضي الله عنه بخولة الحنفية - 00:14:19

التي هي ام التي هي ام لمحمد ابن علي ابن أبي طالب تشوی بها هذی فی اثناء حبوب الردة وكانت من بنی حنیفة وعندما انتصر الصحابة عليهم وسبوا من سبوا وكان من ضمن - 00:14:43

السبايا خولة. الحنفية من بنی حنیفة وقبيلة بنی حنیفة مسكنها الرياض ولا زال بقایاهم فی الرياض طب انا ریاض حادثة لكن مسكنها هذه المنطقة هذا المكان الیمامۃ هذی الی تسمی الخوج الان - 00:15:04

نعم آآآ كيف يتتسوی علي لو كان يرى ان هذا الجهاد ليس ب صحيح وان هذا السبی غير صحيح كيف يتتساوی بها ويولدها محمد فهذا يدل على صحة هذا الجهاد وبالتالي صحة من قام صحت خلافة وامامة من قام به وهو أبو بكر رضي الله تعالى - 00:15:22
عنه نعم والكلام في هذا يطول وقد تقدم الكلام لنا فيما سبق وان كنت قلت فيما سبق ان جعفر توفي رحمه الله عام ست واربعين هذا خطأ توفي عام ثمان واربعين ومية - 00:15:51

وقد خرج له البخاري في الادب ومسلم واصحاب السنن على السنة يوالون اهل البيت. ولا شك. لكن ما يزعم الشيعة. نعم نعم لا شك انهم يوالونهم ويحبونهم. ما يمكن نعم - 00:16:06

نعم قال حدثني أبي وابوه هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عن الجميع ومحمد بن علي يلقب بالباقر لعلمه لانه بقر العلم - 00:16:19

ولذا ذكره النسائي ضمن فقهاء التابعين فهو من الفقهاء رحمه الله ولذا يقول ابن البوقي كان فقيها فاضلاً وقد وسقه كبار ائمة الجرح والتتعديل نعم من ابن سعد والعجلی فهو ثقة جلیل وكان من الفقهاء العلماء رحمه الله تعالى. وقد اختلف في وفاة محمد بن علي -

00:16:33

والراجح انه توفي في عام اربعة عشر ومئة. وقد خرج له الشیخان واصحاب السنن نعم قال اتینا جابر ابن عبد الله رضی الله عنہما
جابه ابن عبد الله هو ابن عمه ابن حرام الانصاری - [00:17:07](#)

رضی الله تعالی عنہ وعن ابیه کلاہما من الصحابة وجاہوا تأخیرت وفانہ واما ابوہ فقد استشهد فی احد وجابر من المکسبین من
الروایة رضی الله تعالی عنہ فقد روی اکثر من الف حدیث فهو من السبعة المکسبین - [00:17:25](#)

ابو هریرۃ اکسبهم ثم بعد ذلك عبد الله بن عمر ثم انس وعائشة وكل هالثلاثة وهو اکثر من الفین حدیث طبعا ابو هریرۃ خمسة الاف
وثلاث مئة واربعة وسبعين اذا هو من ضمن الاذاعۃ والاسانید. نعم نعم. یهتم طالب علم الحدیث بهذا الشیع. نعم ولا شک. ثم بعد
هؤلاء يأتي ابن عباس وجابر - [00:17:45](#)

وابو سعید رضی الله تعالی عنہ الجميع. وكل واحد منهم قد روی اکثر من الف حدیث نعم قال جثنا الیه وهو في بنی سلمة رهط جابر
بن عبد الله وعندما جاءوا الیه کان قد اصیب ببصره - [00:18:12](#)

اصیب بالعمی رضی الله تعالی عنہ قال فسائلناه عن حجۃ النبی صلی الله علیه وسلم فحدثنا. طب ان تقدم لنا فيما سبق ان جابر بن
عبد الله هو من افضل من ساق حجۃ الرسول صلی الله علیه وسلم فهو تمیز عن باقی الصحابة - [00:18:31](#)

انه ساق حجۃ الرسول علیه الصلاۃ والسلام منذ بدايتها الى نهايتها او الى قریب من نهايتها فساقها مساقا واحدا. یعنی ابن عباس
مکسب من الاحادیث التي تتعلق بالحج وعائشة مثلا وابو هریرۃ مثلا لكنهم یروون احادیث یعنی تتعلق بقضیة ومسئلة من مسائل
الحج - [00:18:55](#)

اما هو ساق صفة حجۃ الرسول علیه الصلاۃ والسلام منذ بدايتها وما جوی وما حصل الى ان ادی الى ان اتی المشاعر وادی
المناسک ولذا تقدم لنا انه في ليلة المزدلفة - [00:19:22](#)

کان یراقب او جابر والرسول علیه الصلاۃ والسلام فقال ان جمع بین المغرب والعشاء ولم یصلی بینهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع
الفجر شف کان یواطی الرسول صلی الله علیه وسلم - [00:19:42](#)

ولذا قال الذهبی له منسک فی الحج. الذهبی عندما توجه ابن جابر قال فيه صیغة قال له منسک فی الحج. یعنی بهذا الحدیث الذي
معنا فهو حدیث عظیم وهو یعتبر ام المناسک - [00:19:57](#)

یعنی ام المناسک فیه تفصیل الحج وما فعله علیه الصلاۃ والسلام من من عبادات. قال حدثنا ان رسول الله صلی الله علیه وسلم مکث
بالمدینة تسع سنین لم یحج ثم اذن فی الناس فی السنة العاشرة - [00:20:16](#)

نعم وفی السنة التاسعة کان قد ارسل ابو بکر ینادي بالناس ان لا یحج بعد هذا العام مشفق ولا یطوف بالبیت عبیان نعم فلذا لهذا
السبب والله اعلم لم یحج الرسول علیه الصلاۃ والسلام فی السنة التاسعة - [00:20:37](#)

وذلك لانه لا زال المشرکین یأتون ویحجون على طریقتهم المخالفۃ للشعبۃ. فارسلوا الرسول علیه الصلاۃ والسلام ابو بکر الناس ان لا
یحج بعد هذا العام مشرک ولا یطوف بالبیت عبیان - [00:20:56](#)

نعم وارسله بسورة ارسل بعد ذلك الحق به علی ینادي بسورة براءة نعم اما فی السنة الثامنة طبعا فتحت مکة فی السنة الثامنة فی
رمضان فتح مکة وقبل ذلك کان تحت - [00:21:13](#)

اه ایدی المشرکین. نعم قال ثم اذن فی الناس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم حاج هذا العام اي العام العاشر. قال فنزل بالمدینة
بشر کثیر جاءوا ومن اماکن خارج المدینة - [00:21:32](#)

لماذا جاؤوا؟ قال کلهم یلتمسوا ان یأتم برسول الله صلی الله علیه وسلم الحج مع الرسول علیه الصلاۃ والسلام لا شک انه یعنی لا شک
انه ليس هناك حج افضل من هذا وهو ان یحج الانسان مع الرسول صلی الله علیه وسلم. ولذا قدم من قدم - [00:21:50](#)

عندما سمعوا برسول الله قد حج ویعنی القلة هم الذين تخلفو نعم قال ولد طبعا ثبت فی الصحيحین ان الرسول علیه الصلاۃ والسلام
قال عمرة فی رمضان تعدل حجۃ وفي روایة او حجۃ معی نعم - [00:22:10](#)

وطبعا ذکرت فی غير هالمکان او غير هذا الموضع ذکرت انه ان اللفظ واجهة هو ان عمر وفی رمضان تعدل حجۃ هذا هو الراجح فی

هذا الحديث. اما حج معى هذه - 00:22:29

فيها نظر لانه وقع فيها شك والاول اصح قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم لخمس من ذي القعده جابر بدأ من يعني اوخ متى حج
الرسول عليه الصلاة والسلام وكيف ادن بالناس وجاء الناس وانه خرج عليه - 00:22:44

الصلاه والسلام لخمس بقينا من ذي القعده قال وخرجنا معه نعم وكان هذا في يوم السبت على ما رجح كان ذلك في يوم السبت لان
خطب الناس في يوم الجمعة في المدينة ثم خرج بعد ذلك في اي في - 00:23:05

يوم السبت قال وخرجنا معه حتى اذا اتي ذا الحليفة وذا الحليفة مكان كما هو معلوم قريب من المدينة والان داخل المدينة يسمى بها
وعلي. نعم. وذا الحليفة تصغير الحلفاء والخلفاء - 00:23:24

فهذا ما كان ينabit فيه هذا النبات فسمى بذى الحليفة قال نفست اسماء بنت عميس. اسماء بنت عميس بنت عميس هي زوج ابو بكر
الصديق. رضي الله تعالى عن الجميع - 00:23:40

كانت زوج جعفر بن ابي طالب. فاستشهد في مؤته رضي الله عنه فتزوجها الصديق. ثم بعد ذلك تزوجها علي ابن ابي طالب نعم
زوجها ابو بكر ثم زوجها علي اذا صار هذا لا نعم فاسماء بنت عميس الخثعمي - 00:23:57

رضي الله تعالى عنها ولها احاديث رضي الله تعالى عنها نعم فهي من افضل الصحابة فولدت نفيسة ولدت بمحمد ابن ابي بكر نعم
هذا المولود سمي بمحمد وهو ولد ابو بكر الصديق رضي الله عنه. محمد رضي الله عنه ورحمه ما يعتبر صاحبي - 00:24:17

لانه ما ادرك من حياته والرسول عليه الصلاة والسلام الا نحو ثلاثة اشهر والرسول عليه الصلاة والسلام بعد ان رجع من حجة الوداع
جلس نحو ثمانين يوم واحد وثمانين يوم وتوفاه الله عز وجل - 00:24:42

فهو تقريرا يعني ما ادوى الى نحو ثلاثة اشهر من حياة الرسول عليه الصلاة والسلام فيعتبر من كبار التابعين محمد رضي الله عنه
ورحمه قتل. في مصر في الفتنة التي وقعت ما بين علي ومعاوية رضي - 00:24:56

الله عن الجميع وكان محمد من اصحاب علي رضي الله تعالى عنه وكان علي زوجا لامه اسماء بعد الصديق فما تقدم قال فارسلت
عندما ولدت يعني شف الان يستفاد من هذا - 00:25:15

الناس ما مع انها حامل ومع انها على وشك الولادة بحيث ان عندما خرجوا الى ذل الحليفة ولدت هناك فهي عندما خرجت من المدينة
كانت على وشك الولادة ما قالت انا الان - 00:25:32

يعني حامل والان يعني وقت الوضع اصبح قريب جدا فما استطيع ان احج وكذا كل هذا لم تلتفت اليه اي بل خرجت وحتى
الصديق زوجها لم يمنعها. بلغوها على ذلك - 00:25:50

و قبل ذلك هو الرسول صلى الله عليه وسلم فاين هذا كله ممن يسوف ويؤخر الحج عام بعد عام وهو بحمد الله صحيح ومعافي
ومستطيع والان الاسباب تيسرت بحمد الله فلا شك ان هذا على خطأ - 00:26:09

تبين ليؤخر الحج فاما فعلت اسماء او سلت الى الرسول صلى الله عليه وسلم تسأله كيف اصنع؟ قال اغتسلي ثم استثنى بثوب ثم
اهلي. نعم. امرها بثلاثة اشياء. امرها ان - 00:26:28

اغتسل اولا هذا بعد الولادة ثم امرها ان تستثمر حتى هذا الدم لا ينتش في باقي ثيابها - 00:26:49

نعم ثم الامر الثالث امرها ان تهلهل. فدل هذا على ان الحائض والنفاس انهما لو اتيا الى الميقات انهما يفعلان ذلك يحرمان بالحج او
بالعمره ويفعل الان ما يفعل آآ الحاج - 00:27:11

الا الطواف بالبيت الا الطواف بالبيت وكذلك العمرة. تحرم بالعمره وتأتي الى مكة وتنتظر فان تبدأ بالطواف نعم تنتظر حتى تطلب.
واما بالنسبة للحج تقف بعرفة وتوقف بمذدلفة وتبيت وترمي الجمار الا الطواف حتى تطهو - 00:27:33

نعم قال ثم اهلهي. نعم. ثم هي لم لم تؤخر السؤال. كما يؤخر بعض الناس. نعم. بعد مدة. نعم احسنت. نعم هي نعم عندما وضعت
سألت لم تنتظر وهذا الواجب يعني كما تقدم ان - 00:27:58

في السؤال السابق هذا الواجب انه ينبغي للانسان ان يبادر الى السؤال. نعم ومن فوائد المبادرة قد يكون هناك خطأ في صوب الاهل. يعني عندما يكون الانسان في المشاعر خل يسأل. اذا رجع الى بلده وانت - [00:28:14](#)

انتهى الحج وخرج من المشاعر وهو يسأل طيب هناك خطأ كيف صحه فالانسان ينبغي له ان يبادر الى السؤال قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا استوت به ناقته على البيداء. طبعا هو بات عليه الصلاة والسلام بذى الحلifica - [00:28:29](#)

ثم بعد ذلك انما في النهار طبعا في الصحيحين في حديث عكل معن ابن عباس عن عمر قال عليه بل في البخاري عفوا في البخاري نعم من حديث عكمة عن ابن عباس عن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام مات اليه جبريل وقال صلي في هذا الوادي المبارك - [00:28:49](#)

هذا امر من الله وادي العقيق وقل عمرة في حجة امره ان يقبل نعم فالرسول عليه الصلاة والسلام والصواب انه قضني وكان احرامه عليه الصلاة والسلام بعد الزوال الظهر واشعل ناقته عليه الصلاة والسلام - [00:29:13](#)

اشعار الناقة هو الطعن في صحة سناها حتى يخرج الدم. على انها هدي اشعر ناقة مو بناعة التي يركب عليها لا عفوا. اشعر هديه ليس الناقة التي يركب عليها لا وانما اشعر هديه الذي يريد ان اه يذبحه في مكة - [00:29:36](#)

نعم والذى ساقه معه وليس ناقة التي يركب عليها. نعم وطبعا السنة كما تقدم الاغتسال والرسول عليه الصلاة والسلام كما تقدم وامر اسماء بان تغتسل مع انها كانت نفسها لا زالت فالطاح هو من باب اولى. نعم وهذا الاغتسال سنة - [00:29:56](#)

واعظم بعد صلاة الظهر عليه الصلاة والسلام وقد اختلف متى بالظبط اعظم؟ هل دبر الصلاة او عندما قامت به دابته او عندما صعد على البيداء هذه ثلاثة اقوال جاء في حديث عن حديث ابن عباس - [00:30:18](#)

عندما سئل لماذا هذا الاختلاف واحد يقول كذا وواحد يقول كذا قال انه عليه الصلاة والسلام ما اعظم دبر الصلاة فسمعه اناس ثم عندما وضع وجهه في في الغبص وقامت به دابته ايطا لبي احرم - [00:30:43](#)

فسمعه اناس ثم عندما ساوت به على البيداء ايضا لبي بالعمره والحج فسمعه اناس قال فهذا سبب الاختلاف. هذا لو كان ثابتا لكان فيه جمع بين هذه الاقوال ولكن هذا الخبر ليس ثابت لان فيه خصيف بن عبد الرحمن - [00:31:01](#)

وجاء من حديث خصيم بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبیر وعن ابن عباس وخصيف لا يحتاج به فالقول الصحيح هو القول الثاني وهو عندما وضع وزره في الغوز وقامت به الدابة قال لبيك عمرة وحج لبي بالحج - [00:31:23](#)

نعم وهذا في الصحيحين حديث ابن عمر وفي الصحيحين نعم. فضيلة الشيخ انا اكون ان هذا مبارك يأتي بالنص لا كما يدعى الشيعة مثلا ان قم آما مقدسة وان كربون نفس الكلام لا لا نعم ما في شيء يقال عنه - [00:31:41](#)

هو كأم مقدس او كذا يعني الا هذا بنص لا دليل. نعم. الذي باركتنا حوله. نعم نعم نعم طبعا هم الان يسمون ام مقدسة ومشهد ايضا يعني يقدسونها والنجف وكذا طبعا مشهد - [00:31:59](#)

والكافرية في بغداد طبعا ما قلنا هنا ولد جعفر موسى بن جعفر الذي يلقب بالكافر موسى الكاظم مدفون في في مكان هو الان في بغداد يسمى بالكافرية نسبة الى موسى الكاظم رحمة الله. موسى الكاظم - [00:32:18](#)

سنة مئة وثلاثة وثمانين هو طبعا توفي في بغداد لان او رشيد حبس عنده هناك وتوفي في محبسه عام ثلاث وثمانين ومئة ودفن هناك نعم ابنه علي ابن موسى ورضي - [00:32:38](#)

دفن في ايران تسمى هذه المدينة بمشهد نعم لان فيها مشهد وهم والعياذ بالله الجهة وحالظالين يقدسون هذه الاماكن حتى اخبرني شخص ذهب الى هناك فيقول من مر على مشهد علي ابن موسى ورضي - [00:32:55](#)

ان كان بالسيارة او ماء ايماء بالسجود والعياذ بالله وان كان يمشي سجد وهذا والعياذ بالله هذا تعظيم وهذا عفوا هذا عبادة للمخلوق العبادة ما تكون الا لله سجود ما يكون الا لله - [00:33:17](#)

عز وجل عندما جاء عن عندما احد الصحابة وقيل انه معاذ سجد للرسول صلى الله عليه وسلم انكر عليه ونهاه عليه الصلاة والسلام وقال لو كنت امرا احدا ان يسجد لي احد لا موت المرأة ان تسجد لزوجها. يعني من عظيم حقه عليها. ولكن السجود لا يكون الا لله -

سبحانه وتعالى ولد الصحابة ما كانوا يسجدون للرسول صلى الله عليه وسلم لا علي ولا غيره لا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا 00:33:55

آآ ايضا التابعين يسجدون للصحابه. نعم فهذا لا شك انه من الشوك السجود لا يكون الا لله نعم قال حتى اذا استوت به ناقته على البيداء هل بالتوحيد كما تقدم في حديث ابن عمر عندما وضع وجهه في الغوز وقامت به الدابة اهل - 00:34:12
لبيك اللهم لبيك يعني كيف عندما يجمع بينه وبين هذا الذي معنا حديث جابر انه عليه الصلاة والسلام هل بالتوحيد عندما وضع وزره في الغوز وقامت الدابة عندما ايضا جاء للبيداء وهي - 00:34:32

المكان مرتفع قويب من هالمكان ايضا لبى بالتوحيد فهذا وجه الجمع بينهما فحديث ابن عمر فيه زيادة علم فيقدم لبيك اللهم لبيك 00:34:48
لبيك معناه اجابة لك بعد اجابة عندما تبادى شخص يقول لبيك يعني اجابتكم - 00:35:12
فالتبليبة هي هي الاجابة لبيك اللهم لبيك لا شريك لك اي اجابة بعد بعد اجابة هذا من احسن ما قيل في لبيك وبعضهم قال ان معنى لبيك اي محبة لك - 00:35:28

ولده يقال امرأة لبة اي محبة ولودها وقيل ان معنى لبيك معناها الاقامة. اي انا مقيم على عبادتك يقال فلان لبى بالمكان اي قام بالمكان ولا يمنع ان تفعلها ولا يمنع ان تكون كل هذه المعاني مقصودة لكن المعنى الاول هو يعني الاشهر والاكثر او هو الاكثر يعني الاجابة لان - 00:35:12

عز وجل امر ابراهيم الخليل وادن في الناس بالحج يأتوك رجالا. وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. فالتبليبة الاجابة اجاب لهذا النداء لبيك اللهم لبيك اجابة لك بعد اجابة. لبيك اجابة لك لا شريك لك - 00:35:55

هذا هو التوحيد هذا هو التوحيد الذي قال جابر هلا بالتوحيد لا شريك لك لبيك ان الحمد اي انا قد اجبت دعوتك ومخلصا لك في هذه الاجابة ولم اقصد سواك وانت وحدك الذي ليس لك شبيك - 00:36:16

فهذا معنى قول جابر هلا بالتوحيد فهذا هو التوحيد لا شريك لك في اسمائه الحسنى ولا في صفاتك العلى ولا في ذاتك المقدسة ولا في افعالك فلا شريك لا في ربوبيتكم ولا الوهيتكم ولا اسمائهم وصفاتكم سبحانه وتعالى. ان الحمد والنعمة لك الحمد والنعمة - 00:36:43

كلها لك والملك لا شريك لك في ذلك. فالملك ملكه سبحانه وتعالى فهو يملك الدنيا والآخرة عز وجل وبالذات هذا الملك يتحقق اكثر او في الحقيقة يظهر ليس يتحقق. هو متحقق بحمد الله لكن يظهر اكبر واقب في يوم القيمة. ولذا قال ربنا عز - 00:37:09
الملك يوم الدين وقال جل وعلا لمن الملك اليوم للان ربنا عز وجل في يوم القيمة يسلب من كل الناس ما اعطاه من ملك ولد في الصحيحين يبعث ناس حفاة عراة غرلا - 00:37:37

حفاة وعوادة كما ولدتهم امهاتهم حتى عائشة سألت الرسول عليه الصلاة والسلام قالت الرجال والنساء قالت يعني كيف يعني قد ينظر احدهم للاخر قال الامر اعظم من ذلك - 00:37:56

او كما قال عليه الصلاة والسلام الامر اعظم من ذلك لان كل انسان مشغول بنفسه فلا حول ولا قوة الا بالله نسأل الله ان يعينا واياكم على هذا اليوم العظيم - 00:38:12

والشمس تندو من رؤوس العباد بمقدار ميل لا حول ولا قوة الا بالله والناس في ظل اعمالهم اعمالهم طبعا الصالحة ولذا في الصحيحين في حديث ابي هريرة سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:38:22

وجاء في حديث عقبة بن عامر عند احمد الانسان في ظل صدقته في يوم القيمة فالذي يظل الانسان هو عمله. نعم. من كان ما عنده عمل والعياذ بالله ما يضله شيء والعياذ بالله - 00:38:39

فالحمد والحمد هو اثبات صفات الكمال للمحمود هذا هو الحمد عندما نقول ان الله عز وجل هو الكامل في ذاته واسمائه وصفاته فله الاسماء الحسنى وله الصفات العلى هنا حمدناه جل وعلا - 00:38:53

فلله المثل الاعلى عندما تقول عن شخص ما تقول فلان جواد كريم وشجاع هنا حمدته حمدت هذا الشخص فالحمد هو اثبات صفات الكمال للمحمود تكظوا هذا هذا الثناء تكرار هذه الصفات هذا يسمى ثناء هذا يسمى التكاوي يسمى ثناء كما جاء ايضا في الصحيح في صحيح مسلم - 00:39:15

عندما يقول العبد الحمد لله يوم قال حمدني عبدي. فاذا قال الرحمن الرحيم مالك يوم الدين قال اثنى علي عبدي. فهذا تكرار لصفات الكمال لله عز وجل واعلم ان الحمد ينقسم الى قسمين حمد للخالق - 00:39:43

وهذا خاص به عز وجل وحمد للمخلوق. حمد المخلوق هو ان تذكر الصفات التي هو متصف بها. طبعا يشترط في الحمد للمخلوق يشترط شرطين الشوط الاول لا تخلو في اثبات هالصفات بحيث ترفع الى مرتبة - 00:40:00

مثلا نعم يعني عندما يقال فلان اذا استغثت به بعد وفاته يغيث هذا شوك اكبر ظلال هذا لا يكون الا لله نعم يقول يا شيخ انا نعم الان الرافضة مثلا والصوفية. نعم. يقولون هذا الدعاء لبيك لا شريك لك - 00:40:17

ويقول احد الناس يقول اني رأيتهم في الحج الواحد اذا اصابته ضائقه الرافظي نادى علي نعم من دون الله نعم الصوف ينادي البدوي نعم فهذا فيه تناقض يعني والله ما في شك هذا فيه في الحقيقة تناقض كبير وكل القرآن الكريم وكل السنة النبوية وكل ما جاء عنه الرسول عليه الصلاة - 00:40:40

كلام وكل الايات الكونية الموجودة في الكون كلها ترد على هؤلاء الناس يقال يعني لهؤلاء الناس ابسط شيء يقال انتم الان اذا وقتم في مصيبة تقولون يا علي. طيب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عندما يقع في شدة ماذا كان يقول - 00:41:03

اليس كان يقول يا الله؟ اذا نقتدوا بعلي رضي الله تعالى عنه ولو كان علي رضي الله عنه يستطيع ان يغيث من يستغث به ويفك من ينتصر به كأنه رضي الله عنه - 00:41:26

كان فك نفسه من الشخص الذي قتله طبعا هذا الشخص احتفى وكان ينتظر امير المؤمنين فكان اذا دخل المسجد الكوفة يوقف النائمين للصلوة دخل الفجر فقام عبد الرحمن ملجم عليه من الله ما - 00:41:41

عم زرد امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ورظي الله عنه ظربه بالسيف فاقول علي رضي الله لو كان هو يستطيع ان يفك من استغاثات به كان فك نفسه الله تعالى - 00:41:57

عنه قريب من اعتقاد النصارى في عيسى. نعم نعم. لو كان ربه لدفع عنه. ولا شك نعم في زعمهم يعني. نعم صدق. نعم. الامر واضح بحمد الله فاقول ان الحمد للمخلوق لا بد فيه من شرطين. الشرط الاول الا يكون هناك غلو في ذكر صفاتة - 00:42:10

والامر الثاني ان يكون بالفعل متصل بها الصفات لا تقل عن فلان شجاع وهو ليس كذلك او تقول فلان كريم وهو بخيلا لا فلابد ان يكون صحيح حقيقة متصف بذلك - 00:42:29

الحمد لله على قسمين حمد واجب وحمد مستحب الحمد الواجب هو ان الانسان يثبت الكمال لله جل وعلا ويحمده على نعمه هذا من الحمد الواجب كلما اكثر الانسان من حمده لربه عز وجل هذا من المستحب - 00:42:43

ولد ربنا عز وجل يحب الحمد سبحانه وتعالى فعلى الانسان ان يكثر من حمد الله ولدا من اسباب اجابة الدعاء هو ان تفتحت دعاءك بالحمد والثناء على الله عز وجل ثم تصلي وتسلم على عليه الصلاة والسلام ثم تدعوا - 00:43:06

بما شئت مما يفتحه الله عز وجل عليك في الحقيقة ان الحمد من اعظم العبادات التي يتقرب بها العبد الى ربه عز وجل نعم ان الحمد والنعمة لك ان نعمل الله لان مزدعي النعم هو الله عز وجل كما قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله - 00:43:23

نعم والواجب على الانسان تجاه هذه النعمة اشياء. الامر الاول ان يعترف بنعم الله. لان ليس هناك ليس كل احد يعترف بنعم الله. هناك من يقول انا لست في نعمة والعياذ بالله - 00:43:47

فعلى الانسان ان يعترف بنعم الله عز وجل عليه الامر الثاني عليه ان يشكر الله ويحمده بلسانه نعم ولذا في الحديث الصحيح ان الله ليرضي عن العبد اذا اكل الاكل ان يحمده عليها واذا شرب شربا يحمده عليها - 00:44:03

الامر الثالث ان يحدث بنعم الله. قال عز وجل واما بنعمة ربك فحدث الامر الرابع هو ان يستعملها في طاعة الله. لا يستعمل نعم الله

في معاصيه والعياذ بالله. عنده مال يستعمله في الحرام والعياذ بالله. فهذا - 00:44:25

اعمل نعم الله في معاصي وإنما يستعملها المال في طاعة الله فهذه الشروط الأربع لا بد منها نعم حتى يكون الإنسان قائما بشكر اه هذه النعمة وفي الحقيقة أن الإنسان مهما فعل فلا يستطيع ان - 00:44:41

يقوم بحمد الله عز وجل لكن ربنا عز وجل لا يكلف عباده إلا بما يستطيعون نعم والملك لك لله والملك اي لك فالملك لله لأنه هو الذي اوجده وخلقه سبحانه وتعالى - 00:45:00

نعم لا شريك لك في ذلك كله. نعم. فليس هناك مع الله عز وجل شبيك. وليس هناك مع الله تعالى الله عن مساعد او ظهير نعم. حتى الشفاعة لا تكون إلا باذن منه جل وعلا - 00:45:19

نعم قال ولبي الناس لبوا بتلبية الرسول عليه الصلاة والسلام. يا شيخ قول الصوفية إن الذي يدبر العالم نعم. أربعة أقطاب قطبين بالشرق قطار بالمغرب. نعم هذى نعم كلها من جملة الخرافات والأكاذيب. الله عز وجل هل يحتاج سبحانه وتعالى إلى أن يكون معه من يدبر تعالى الله عن ذلك علو - 00:45:40

كبيرا الشفاعة ما يملكونها عفوا الشفاعة ملك لله ولا تكون إلا باذن الله لمن يشاء ويرضى. نعم. قال الناس يزيدون ذا المعارج العروج هو الصعود إلى الأعلى. المعابد هو الصعود إلى الأعلى. ولذلك المراج - 00:46:03

هو صعود الرسول عليه الصلاة والسلام إلى السماوات العلي وأما الذهاب إلى بيت المقدس فهذا أسواء. نعم. فعندنا أسواء ومراج الأسواء إلى بيت المقدس والمراج إلى السماوات العلي. فالمعراج هو - 00:46:25

الصعود إلى الأعلى ذا المعاوي من الذي يصعد له؟ هو الله عز وجل. والأشياء التي تصعد إلى الله سبحانه وتعالى أشياء. الاعمال الصالحة تصعد إلى الله أه العمل الصالحة؟ نعم الكلمة الطيب والعمل الصالح يرفعه. الآية - 00:46:40

والعمل الصالح يرفعه إليه نعم أحسن. إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. فالكلم الطيب يصعد إلى الله جل وعلا في الاعمال الصالحة تصعد إلى الله. الملائكة أيضا تصعد إلى الله - 00:46:58

نعم جل وعلا الملائكة تعبد إلى الله ذا المعابد. إذا فيه دليل على علو ذات الله. نعم هذا نهي. على شاعره الذين يقولون بعلو الله في كل مكان نعم تعالى الله عن ذلك فالله عز وجل هو المستوى على عرشه العالى على خلقه سبحانه وتعالى. ولذا هذه فطرة اذا الانسان اراد ان يدعو - 00:47:13

إلى ربها عز وجل قال ويزيدون ذا المعارج ونحوه من الطلبيات التي اقرهم الرسول عليه الصلاة والسلام عليها ومنها ذا الفوائل ايضا فصاحب الفوائل هو الله عز وجل ذو الفضل سبحانه وتعالى - 00:47:33

ولا شك ان هذه الزيادات جائزة لكن الاختصار على تلبية الرسول صلى الله عليه وسلم قال والنبي يسمع فلا يقول لهم شيئا. يعني اقرهم على ذلك لكن لا شك تلبيته هي الاولى. قال فنظرت مد بصرى بين يدي رسول الله - 00:47:55

صلى الله عليه وسلم فمن راكب وماش ومن خلفه مثل ذلك وعن يمينه مثل ذلك وعن شماله مثل ذلك نعم فناس بين يديه عليه الصلاة والسلام اي امامه اناس عن يمينه اناس عن شماله وناس من خلفه عليه - 00:48:12

والسلام. منهم من هو راكب ومنهم من هو ماشي. يعني هؤلاء الذين يمشون ما عندهم دابة. ومع ذلك لم يمنعهم وهذا من الذهاب للحج نعم فامر الحج عظيم والحج مع الرسول عليه الصلاة والسلام لا شك ايضا انه - 00:48:32

عظيم وكبير فالذهاب إلى بيت الله هذا امر عظيم وكثير نعم تاء هذا يفيد كثرة من خرج مع الرسول عليه الصلاة والسلام حتى قيل ان عددهم نحو العشرين ومية الف هذا من الاقوال - 00:48:51

قال جابر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا عليه ينزل القرآن بين اظهرهم ناس امامه وناس خلفه وناس يمينه وناس يساره كما تقدم والقرآن ينزل عليه عليه الصلاة والسلام فهناك من القرآن من نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:49:09

ومن ذلك في يوم عرفة نزل على الرسول عليه الصلاة والسلام اليوم اكملت لكم دينكم الآية قال وهو يعرف تأويله معناه فيما عمل به من شيء عملنا. كان الصحابة لا ينتظرون الامر. من حين يرون الرسول عليه الصلاة والسلام يفعل شيء يفعله - 00:49:29

ولد عندما في الصلاة خلع نعليه واسم بادر الى خلع نعالهم بدون عض فسألهم بعد انتهاء الصلاة لماذا فعلتم ذلك؟ قالوا قد رأيناك.
فعلت ذلك هذا الذي ينبع المسلم ان يبادر كل ما سمع عن الرسول عليه الصلاة والسلام شيء ينبغي له ان يبادر الى فعله - [00:49:48](#)
يعني شيء ثابت عنه. نعم لا بد يثبت ما في شك نعم قال وهو يعرف تأويله فما عمل به من شيء عملنا فخرجنا لا ننوي الا الحج. ولعل
نقف عنده هنا نكمل بمشيئة الله فيما بعد - [00:50:07](#)